واوه عما اباه ثم بنت من زيد بن عمرو بن نفيل وهو المفضل بن حماد بن عمارة وهو ان يضمن شعر مصراعا من نظم له بن وحسنه المنيب له والتوبيخ وهو ضد ذلك للمعنى الذي وضع له اولا

ومنه مقتضب شعر لا على العروض الا قياس تما قد خلا

العقد ان يخطر ببال الشاعر او الناثر او يجري على لسانه من الامثال او الحديث وما اشبه ذلك فيأتي به منظوما او منثورا كقول ابي تمام من الطويل

خطا كاتبيه معتفا فوق خده ... فان الخطا بالمكرمات هجين

الى اجل سمي فاكتبوه فقلما ... يجيء بهذا ان يجيء يمين

ومنه قول ابن البيضاء في الملك التاجر

دنيا هو دوار الكرى مودنة ... ان مويي وهذا اليوم سيفان

فاطرح عنان الملك كل عنان ... ولا تخف ما حبال الفوهيات

ومن عقد الحديث قول ابي الحسن الطاهر بن وهقدا لابيلي ومن نسبه الشاعر فيجوز ان يعقد له فقد غلط

خير الدين عند الله اربع من كلام خير البرية ... اتق الشبهات وازهد ورع ... ما ليس يعيبك واعمل بنية ... عند خوفك انما الاعمال بالنيات والحلال بين والحرام بين وبينهما مشتبهات فاحذر الحديث وازهد في الدنيا يحبك الله وازهد فيما في ايدي الناس يحبوك الناس رواه ابن ماجة ومن حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه رواه الترمذي وقول شيخ الاسلام ابي الفضل بن حجر رحمه الله يتعين ان من يرجم اهل الارض قد آن ان يرحمه الملك فارحم لخلق جميعا انا يرحم الرحمن الرحما وقوله من خير ما تخذ الانسان في دنياه كما استفيد من هذا الحديث ولسانا ذاكرا وزوجة صالحة تعينه متفق عليه ليتخذ احدكم قلبا شاكرا ولسانا ذاكرا وزوجة تعينه على امر الاخرة حسنه الترمذي ومن عقد الناثر قول ابن الفاضية مثالا من اوله نظمة وحسنة لخزع يخزع عقد قول علي رضي الله تعالى عنه وما لابن ادم والفخر انما اوله نطفة ولخره جيفة ومن عقد المثل والحكمة قول ابي الطيب ديانكم وتأبى الطباع على الناقل المعتاد فوت بعضهم ورد بقول الطباع من رد من الاطباع شديد الامتناع وقول الاخر الم تران المرء يزري بنفسه ويثنيه عما رامه طمعا ليسلم حاشا عقد قول حكيم فقد سال الم قطعت الحالة وهو ستين ابيا لا قطع المحبوب الغيس من جسدي اذا اغتدى

ومنه لحل وليهما ان الفضة يشيرا وتعربين

قلت كذا قدم ميما وانتقد ... وشينه العنان ما فيم ما قصد

اكمل ضد العقد فمنه النظم قال ابن الاثير يشترط ان يكون سبكه مختارا لا يتباعد عن سبك اصله وان يكون حسن الموقع مستقرا في محله بحيث لو نقل لبعض المجاورة فانه لما تمكن في محله لم ينزل سواه الخ قلت ويعبد توقعه الذي يجاء به على قول ابي الطيب جحادر اذا استفعل المرء سافا فلونه ... وعدن ما يجتاده من توهم

قال الاخر اتيا دة منه ماجورة وكرته كالثور وتمع هذا فمحض المرء مني ومحض العوا دكل وراد لابد وهو عليه ذو لبس بوكا وتحل قول القائل اذا مرضنا اتاكم لعودكم ... وتدنون فاتيكم فعدنا واما التلخيص فذكره في التلخيص بتبين يليم على اللام كذا لبيته بخطه وهو غلط بينه على الشراح لان ذلك من الملاحنة وهو في باب التبشيع والاستعارة واما التدريج فيها

فيتقيم

فتقديم اللام من لحجه اذا نظر اليه وهو ان يشار في الكلام الى قصة او شعر او مثل من غيره كقوله الاول كقوله

فرة يا ابن الشمر والليل راغم ... لبئس لعمر من جاب الحدر تطلع

فهو اتم من قوله الاخر حلم نبا ام كان في الركب يوشع

وصف محبوبته بالاهبة للرحيل وطلوع الشمس وجه الحبيب من جانب الخدر في ظلمة الليل ثم استعظم ذلك واستغربه وتجاهل تحيرا وقال هذا لعلم اراه في اليوم ام كان في الركب يوشع فردت الشمس اشارة الى قصة يوشع واحتباسه الشمس حتى قاتل الجبارين يوم الجمعة وخاف ان تغيب ودخل السبت فلم تغب فدعا الله عز وجل فاوقفها له حتى فرغ وقول الاخر وسلمى استه بدر يدر اهلا ان جاروا وملوك التجبر وفجوا ان وعيد وسموا الى محمر يثرب فليعجلوا ما ارادوا فانهم اهل بدر اشار الى قوله صلى الله عليه وسلم في قصة حاطب وقد سأل عمر فيه لعل الله تع اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم لقوله لعمر وما يدريك لعل الله